



أثر استراتيجية الخبرة المثلى في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي

أثر استراتيجية الخبرة المثلى في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي

م.د. مرتضى محسن عباس

وزارة التربية

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Murtadhamohsin84@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية - الخبرة المثلى - التحصيل - قواعد اللغة العربية - طلاب
الصف الرابع العلمي .

كيفية اقتباس البحث

عباس ، مرتضى محسن، أثر استراتيجية الخبرة المثلى في تحصيل قواعد اللغة العربية عند
طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في

ROAD

Indexed في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2022 Volume:12 Issue : 3

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



The effect of the optimal experience strategy on the Fourth grade acquisition of Arabic grammar for students science

Prof. Mortada Mohsen Abbas

Ministry of Education
Directorate of Education of Babylon

Keywords : strategy - optimal experience - achievement - grammar of the Arabic language - fourth grade students.

How To Cite This Article

Abbas, Mortada Mohsen, The effect of the optimal experience strategy on the acquisition of Arabic grammar for students Fourth grade science, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022, Volume:12, Issue 3.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract

The current research aims to know (the effect of the optimal experience strategy on the acquisition of Arabic grammar among students of the fourth scientific grade), the researcher followed the quasi-experimental approach, relying on the experimental design with controllable and the experimental design of the sample, which is the sample preparation of the partial test, which is a partial test design. Al-Musayyab for Boys, affiliated to the Directorate of Education in Babylon, and the sample included (67) students. The researcher rewarded the two research groups in (the chronological age calculated in months, the





grammatical concepts test), the researcher himself studied the students' strategy using the group's thinking methods, during the experimental period, in an experimental manner. The experiment, which lasted a whole semester (the first) of the academic year (2021-2022), the researcher prepared a test of linguistic concepts and consisted of (30) items of the type of multiple choice, and applied it to the research sample before and after, using the SPSS procedures. Research and extracting the result of the research, the researcher reached the superiority of the students of the experimental group who studied with the optimal experience strategy over the students of the control group in the post-test, and in light of the result, he concluded The researcher used the optimal experience strategy to give the students the opportunity to create the spirit of work and training in preparing conceptual and cognitive maps as well as the thinking that occupied a great space in the minds of the students. As well as the steps of the new strategy spread the spirit of enthusiasm, love of participation and vitality, as well as arousing an atmosphere filled with knowledge and knowledge. It also included a number of recommendations, such as the possibility of adopting the optimal experience strategy in teaching Arabic grammar for the intermediate and preparatory stages. As well as informing Arabic language teachers and teachers of the effectiveness of the strategy and informing them of its steps through seminars and scientific courses. The researcher suggested using the optimal experience strategy on different genders and for different grades in the educational stages. As well as using the optimal experience strategy to teach branches other than grammar (such as expression or literature).

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (أثر استراتيجية الخبرة المثلى في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي)، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، معتمداً التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبليّ والبعديّ، تكونت عينة البحث من طلاب إعدادية المسيب للبنين التابعة إلى مديرية تربية بابل، واشتملت العينة على (٦٧) طالب، كافئ الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، اختبار المفاهيم النحوية)، دَرَسَ الباحث بنفسه طلاب المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية أساليب التفكير، والضابطة بالطريقة الاعتيادية في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً (الأول) من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، أعد الباحث اختباراً للمفاهيم

اللغوية وتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وطبقه على عينة البحث قبلًا وبعدًا، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) في إجراءات البحث واستخراج نتيجة البحث، توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية الخبرة المثلى على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وفي ضوء النتيجة استنتج الباحث استعمال استراتيجية الخبرة المثلى منح الفرصة للطلاب في خلق روح العمل والتدريب على إعداد الخرائط المفاهيمية والمعرفية فضلاً عن التفكير الذي شغل حيزاً كبيراً في اذهان الطلاب. و كذلك خطوات الاستراتيجية الجديدة اشاعت روح الحماسة وحب المشاركة والحيوية فضلاً عن إثارة أجواء ملئها العلم والمعرفة . وتضمن أيضاً عدد من التوصيات كإمكانية اعتماد استراتيجية الخبرة المثلى في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمراحل المتوسطة والإعدادية . وكذلك تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بفاعلية الاستراتيجية وإطلاعهم على خطواتها من طريق الندوات والدورات العلمية . وأقترح الباحث استعمال استراتيجية الخبرة المثلى على مختلف الجنس ولصفوف مختلفة في المراحل الدراسية. وكذلك استعمال استراتيجية الخبرة المثلى لتدريس فروع غير القواعد (كالتعبير أو الأدب) .

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

أولاً :- مشكلة البحث :

إنّ مشكلة ضعف الطلاب في تعلّم اللغة العربية ليست ظاهرة معاصرة ؛ بل قديمة، يعاني منها الطلاب على مر السنين، ولاسيما تعلّم النحو فهو يختلف عن فروع اللغة الأخرى لما به من صعوبة فهم المعنى والإعراب بالنحو الصحيح وضبط حركات الكلمات ، وقد أجمع المربون على صعوبة تعلّم قواعد اللغة العربية لأنهم يعدونها قواعد صعبة وجافة ويصعب على الطلاب فهمها وحفظها .

ويمكن أن تُرجع هذه الظاهرة الى أسباب عديدة منها عدم وجود منهج مبني على أسس علمية وتربوية متطورة، وندرة المعلمين والمُدرسين (الأكفاء)، فضلاً عن أنّ الطريقة التي يعتمد عليها أغلب المدرسين والمعلمين هي طريقة مستندة الى فلسفة قديمة وطريقة تقليدية، والضعف في اللغة العربية ظاهرة منتشرة ومعروفة في جميع المراحل الدراسية المختلفة وبنحو واسع^(١) .

إنّ للنحو مسائل كثيرة تعود إلى صعوبة قواعد اللغة العربية الى تعدد مستويات التحليل في البنية النحوية وهذا ما أسفر عنه الاستعمال اللغوي من أحوال تبدو كأنها قواعد فرعية تقف إزاء القواعد الأصلية التي تحددها أصول الوضع، إنّ القواعد والمفاهيمات في مستويات التركيب والصوت



والصرف ليست منفصلة بل متآزرة مع بعضها فضلاً عن إسنادها الى أصول الوضع، لذا فإن لكل مستوى مفوماته المجردة وقواعده^(٢).

وقد أثبتت مجموعة من الدراسات التي أجريت في العراق - ضعف الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية ومنها دراسة الحيايالي (٢٠١٨) في كلية التربية، ابن رشد - جامعة بغداد^(٣). ودراسة النافعي (٢٠١٨) في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل^(٤).

وقد لمس الباحث ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية من طريق خبرته في ميدان التدريس إذ درس مراحل الثانوية كافة ويؤسس على ما سلف ضرورة استعمال استراتيجيات أو طرائق أو أساليب حديثة تنبثق عن التلقين أو الاستظهار، ويكون المتعلم فيها محوراً للعملية التعليمية، لبث روح الحماس، والمتابعة، والابداع في نفسه، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية الخبرة المثلّي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي ؟

ثانياً :- أهمية البحث :

إن ما تحتويه اللغة من مفردات وجمل وأحاديث يستطيع الفرد أن يعبر عن حالته النفسية فهي وسيلة تمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية، وهي الأسلوب الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يكنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله^(٥).

إنّ تعليم اللغة العربية على وفق الاتجاهات الحديثة التي تشجع على حرية التعبير وبقلل من التركيز على الحفظ وتصحيح المعلومات قاعدة للفهم والتحليل والتطبيق، وتسهم في إطلاق السلوك الإبداعي لدى الطلاب ، ممّا يؤدي الى تشجيع الطلاب إلى أبداء الرأي والاهتمام بأساليب التعلم الذاتي وتنمية الفكر^(٦).

وليست قواعد اللغة العربية مادة دراسية فحسب ، بل هي وسيلة لدراسة المواد الأخرى فبينها وبين المواد الدراسية صلة وعلاقة وثيقة ودائمة ، فلا كلام ولا كتابة ولا أدب ولا بلاغة من دونها فهي المعين ولا استغناء عنها^(٧)

ومن الأمور البارزة في التدريس أن ينجح المدرس في توجيه نشاط الطلاب ويثير الرغبة فيهم في كل موقف تعليمي ، وذلك بأن يكون من وراء كل موقف يُعرض على الطلاب هدف يسعى المتعلم للوصول اليه، ووجود مثل هذا الغرض يجعله يشعر إنّ ما يتعلمه شيء ذو قيمة ، وهو جزء من حياته إذ يحتاج الى معرفته والإلمام به ، ويحكم على التدريس الصحيح بمدى نجاحه في إثارة الرغبة في الطلاب وتوجيه نشاطهم الى تحقيق هدف معين^(٨).



ويرى الباحث أن لطرائق التدريس الحديثة دوراً بارزاً لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتي تحبب وتزيد من رغبة الطلاب في التعلم، فضلاً عن الاهتمام ببقية فروع اللغة العربية الأخرى، لذا إن طريقة التدريس ونوعيتها لها علاقة بتحسين مستوى الطلاب في مادة القواعد ولها علاقة مباشرة بمدى حب الطلاب لقواعد لغتهم أو نفورهم منها وهذا دليل على نجاحهم أو فشلهم.

وتُعد الخبرة من المفاهيم الإيجابية الحديثة التي تصل بالفرد الى أعلى درجة من توظيف واستغلال حاجاته النفسية التي يصاحبها حالة من الرضا والامتتاع الذاتي من تأجيل للرغبات والحاجات الشخصية للفرد ، مما يؤدي بالفرد إلى المرور بالخبرة من النوع الراقى والتي تتضمن الانشغال الكامل بالنشاط ، أو العمل يصاحبه الوعي وتركيز الانتباه ، وصولاً إلى الخبرة المثلى^(٩).

ويشير مصطلح الخبرة المثلى إلى استغراق الإنسان في أداء مهمة ما حتى يصل ذروة ودرجة الامتياز فيها ، كالشلال المُتدفق فإذا استطاع الفرد أن يصل إلى حالة الخبرة ، فإن ذلك يُمثل أقصى درجة للأداء الإيجابي المليء بالطاقة التي تجنب الفرد الإصابة بالاكنتاب أو الملل^(١٠).

أن أهمية استراتيجية الخبرة وفوائدها تبرز فيما يأتي :

١. البناء الرصين النفسي للمتعلم.
٢. تمنح المتعلم السيطرة وضبط العمل وتنظيمه.
٣. تسمح للمتعلم بالتطور والازدهار.
٤. تسهل على المتعلم الوصول إلى الخبرة المثالية^(١١).

والخبرة هي أحد صور الإبداع ويشير إلى أن الفرد فيه يدمج وعيه بالأداء الذي يقوم به بدرجة عالية من التركيز والتحكم والانغماس بالأنشطة فيتغير معه الإحساس بالوقت الى حد ينسى فيه ذاته ولا يشعر بالمكان والزمان ويصاحبها شعور بالمتعة والسعادة ، وتلقي تغذية راجعة وصولاً للخبرة المثلى ، بمعنى أن تظل فعاليات من يتعايش مع حالة الخبرة مستمرة وممتدة الى أن يتم إنجاز المهمة مهما طاللت المدة الزمنية ، وهنا قد يعيش الإنسان حياته كلها في خبرة واحدة يجد فيها ذاته ، ويحقق إمكانياته ويشرب منها معين الاستمتاع وينظر بهجة الحياة^(١٢).

ويرى الباحث ضرورة استراتيجيات التدريس الجديدة والتي تلائم توجهات العملية التعليمية والتي ينبغي أن تسعى إلى تكامل تعليم الطلاب ورفع مستواهم العلمي وبذلك تساعد على تطوير قدرات الطلاب وتنمية تفكيرهم.



تعدُّ المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية البالغة الأهمية، إذ فيها إعداد الطلاب بمراحل دراسية عليا بالاعتماد على انفسهم وفي هذه المرحلة تزداد ثروة الطالب اللغوية كما تزداد خبراته اتساعاً وعمقاً لذا ينبغي اتقان الطلاب للقراءة والكتابة وحسن استعمال اللغة والاستماع والتذوق للأدب وفهم المقروء^(١٣).

واختار الباحث طلاب الصف الرابع الإعدادي (الفرع العلمي) لما لهذه المرحلة من أهمية بالنسبة للتوجيه التربوي ، إذ الإعداد للتعليم الجامعي؛ لأنَّ في هذه المرحلة يكون الطلبة في حالة النمو الجسمي والعقلي والانفعالي ، وتتسع مداركهم وتتمو معارفهم وصولاً الى وضع الحقائق مع بعضها البعض^(١٤) .

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في أهمية :-

١. التربية لإعداد الفرد ليصبح إنساناً سعيداً في المجتمع والبيئة.

٢. اللغة العربية إذ أنزل بها الله كتابه العزيز.

٣. تعلم اللغة العربية وأهمية تلك القواعد .

٤. المرحلة الإعدادية ودورها في تكوين الشخصية وبناء الذات.

٥. أهمية الاستراتيجية وأثرها في قواعد اللغة العربية .

ثالثاً : مرامي البحث :

يرمي البحث تعرّف أثر استراتيجية الخبرة المثلى لتدريس مادة قواعد اللغة العربية .

رابعاً : - فرضيات البحث :-

ولتحقيق مرمي البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الخبرة المثلى ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

خامساً : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بالآتي :

١-طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مديرية تربية

بابل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

٢-موضوعات لمادة قواعد اللغة العربية .

٣- الفصل الدراسي الأول ، للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.



سادساً :- تحديد المصطلحات :-

أولاً / الأثر : لغةً: "بقية الشيء، والجمع آثار وأثور، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده، ويُقال أثر كذا وكذا أي أتبعه، والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء، وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً" (١٥).

اصطلاحاً : عرّفه : النجار، وزينب ، بأنه : "محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (١٦) .

ثانياً / الإستراتيجية :

اصطلاحاً : عرّفها :

(شونك ، Schunk) ، بأنها : "خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو إنتاج نُظْم لخبـف مسـتوى التشـتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها" (١٧).

(ريجاردز - شميت ، Richards - Schmidt) ، بأنها : " مجموعة من سياقات العمل في التعليم والتفكير، تستعمل كطريقة للوصول الى الهدف" (١٨).

ثالثاً الخبرة لغة واصطلاحاً :-

أ - لغةً : " الخبيرُ: من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون. وخبرتُ بالأمر و قوله: (وخبرت بالأمر) ككرم. وقوله: وخبرت الأمر من باب قتل ، أي علمته. وخبرتُ الأمر أخبرُهُ إذا عرفته على حقيقته" (١٩) .

ب - اصطلاحاً :- عرّفه :

-الأعسر وعلاء :- " أنها خبرة راقية تستثمر فيها كل الطاقات النفسية في خدمة النشاط الذي يؤديه الفرد واثناء التعرف على بيئته تشعره بالسعادة والبهجة والانغماس في النشاط لدرجة نسيان الذات " (٢٠).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية الخبرة المثلى : توظيف الاستراتيجية لتدريس مادة قواعد اللغة العربية تجعل طلاب عينة البحث يندفعون بحيوية نحو الدرس النحوي الى ان يتولد لديهم إحساس عام بالنجاح في التعامل معه والتوحد فيه، والوصول الى حالة من الاندماج الكلي، ويكون الفهم في أقصى درجاته .

التحصيل لغةً واصطلاحاً :

أ - لغةً :- " الحاصل من كل شيء ما بقي وثبتَ وذَهَبَ ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها ، وحصلَ الشيء يحصلُ حصولاً ، والتحصيل تميّز ما يحصل والاسم حصيلة " (٢١) .





ب - اصطلاحاً: - عرفه :

-زائر وسماء: - " هو مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات ". (٢٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل:-

مجموع المعارف والمعلومات التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع العلمي عينة البحث مُقاساً بدرجات اختبار التحصيل البعدي في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درّسها الباحث والمُعَدّة لأغراض البحث.

قواعد اللغة العربية لغة واصطلاحاً :-

أ - القواعد لغة :- عرفها (ابن منظور) :- " إنّ القاعدة أصلُ الأسس والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه ، وفي التنزيل " وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبلُ منا إنك سميعُ الدعاء" (٢٣) .

ب- القواعد اصطلاحاً : عرفها عاشور ومحمد :- " مقياس دقيق تُقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى " (٢٤).

-التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية :-

موضوعات قواعد اللغة العربية المُقرّر تدريسها لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والموضوعات هي (المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، أن وأخواتها) الصف الرابع العلمي :-

الصف الأول من مرحلة دراسية ، مدتها ثلاث سنوات ، تُسمى المرحلة الثانوية ، يُقبل فيها الطالب حامل شهادة الصف الثالث المتوسط ، ترمي الى ترسيخ ما تمّ اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة ، مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية ، وإعداداً للحياة العملية والإنتاجية (٢٥) .

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

تمهيد :

ينبغي على التربويين ومن يعدون المناهج أن يضعوا بالحسبان إعداد مناهج واستراتيجيات تعليمية تواكب روح العصر وما يتطلبه من تطور وتقدم وتحقيق إنجازات متميزة في مجال التربية والتعليم ترتبط بحياة الطلبة واهتماماتهم وميولهم وذلك لمواجهة النظم التعليمية كثير

من الصعوبات نتيجة التطورات الحاصلة في ميادين الحياة المختلفة وانتشار الثورة التكنولوجية والمعلوماتية بنحوٍ واسع مما تساهم على الفهم والاستيعاب وتحقيق مستوى علمي متميز .

استراتيجية الخبرة المثلى :

إن الجوانب الإيجابية في الشخصية والتي تمكن الفرد من الانطلاق نحو تطوير إمكانياته إلى أقصى حد ممكن أكدها علم النفس الإيجابي، الذي يعد تيار حديث نسبي في علم النفس إذ ينظر إلى القضايا النفسية الوجدانية من منظور جديد كمن أجل الوصول إلى الرضا عن الذات وعن الآخرين وعن العالم بصورة عامة، إن الفرد الإيجابي يتسم بالضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة التوترات والمحن وضغوط الحياة ، وهو شخص سعيد يتصف بالرؤيا المشرقة والقدرة على التحمل وإدارة الأزمات بصورة إيجابية متفائلة^(٢٦) .

والخبرة المثلى أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي إذ هو حالة نفسية داخلية هي نتاج انهماك المتعلم واستغراقه في النشاط الذي يقوم به مع الاحساس بالنجاح في التعامل مع مثل هذه الانشطة الأمر الذي يؤدي إلى استغراق المتعلم بكامل منظوماته الشخصية^(٢٧) .

إن حالة الخبرة تحقق للمرء إحساساً بأن قدراته ومهاراته ملائمة تمكنه من مواجهة التحديات والمصاعب في إطار عام لتحقيق هدف ينظم أفعاله ويوجهها توجيهاً صحيحاً يجعله يحدث أداءه بصورة تلقائية، ويجب أن يمتلك المتعلم إحساساً بالسيطرة على ما يتعلمه ويعرف كيف يوجه نشاطه أو يعيد تنظيم ذلك النشاط ثانية ويبقى على حالة من التوازن بين السأم والقلق^(٢٨) .

أبعاد الاستراتيجية :

يرى بعض الباحثين وجود التغذية الراجعة الذاتية التلقائية الداخلية من الطالب والخارجية الواضحة والسريعة من المدرس والتي تعزز الخبرة الذاتية الايجابية وتزيد من الاحساس بالاستمتاع بالأداء لدى الطلبة في توجيههم نحو بلوغ هدفهم ، إذ إن معرفة العناصر والابعاد التي تكوّن حالة الخبرة المثلى سوف تساعد القائمين على العملية التربوية على تبني المهارات العقلية والنفسية والاستراتيجيات السلوكية والمعرفية وبذلك تتجلى الخبرة عند الطالب والتي تُسهم بشكل فعّال في الانجاز الاكاديمي . (Vallerand&Losier,1999,94) .

فحالة الخبرة تمثل العامل الحاسم في تكوين المعنى والهدف من الحياة وإضفاء المغزى والقيمة عليها وبالتالي دفع من يتعاش معها الى الإبداع في أعلى تجليات الإبداع الإنساني والمتعلم في كلتا الحالتين يكون أمام فرصة للتعلم ولتحسين الأداء الإنساني فيرتقي في مسار التميز ثم الاتقان ثم الإحسان ، وهذا ما يحدث غالباً للرياضيين والفنانين وأيضاً العلماء عند





إنجاز عملٍ ما ، يمرّون بكل هذه المراحل ابتداءً بالمعاناة وصولاً الى الخبرة المثلى التي ينتج عنها عمل إنساني إبداعي فريد ، (Cawly:2009,21-23).

مبادئ الاستراتيجية :

تؤكد استراتيجية الخبرة في مجال التعليم أربعة مبادئ أساسية هي :

١. البيئة المحفزة.
٢. أن يُدرك المتعلم أنه ناجح.
٣. ارتباط المادة التعليمية بحياة المتعلم واهتماماته.
٤. زيادة الثقة بين المعلم والمتعلم من طريق الثقة والاحترام المتبادلين^(٢٩).

خطوات الاستراتيجية:

الخطوة الأولى :- عرض وتقديم المعلومات .

قبل بدء الدرس يتم توزيع الطلاب على نحو مجموعات بلغت (خمس) مجموعات كل مجموعة (ست) طلاب، وتبدأ هذه المرحلة بتقديم معلومات الدرس للطلاب من طريق عرض النصوص المتعلقة بالموضوع على السبورة وتتم قراءتها والطلاب في هذه المرحلة يلتزم بالانتباه والانصات لما يقرأه المدرس من نصوص تتضمن موضوع الدرس، و تقديم المعلومات التي يتضمنها الموضوع ، وكتابة التوقعات بعد أن تتم قراءة النص أطلب من الطلاب أن تكتب كل مجموعة توقعاتها عن الموضوع، ليعرضها على الطلاب لمعرفة التوقعات الصحيحة والخاطئة ومناقشتها.

الخطوة الثانية : مرحلة الأنشطة والأغاز

وتضم هذه المرحلة عرض النشاط بنحو لغز وكتابة حل اللغز في ورقة العمل و عرض الإجابة لكل مجموعة امام الطلاب ويعرض المدرس النشاط ويتضمن صور مختلفة تحتوي على فروقات بينها ويقوم الطالب باكتشاف هذه الفروقات، ويتضمن النشاط أيضاً عرض أغاز تتوصل الطلاب الى حلها والإجابة عنها وتتحدد بوقت معين، إذ تساعد الطالب على إعطائه فترة استراحة وبنفس الوقت تساعد في تنمية التفكير .

الخطوة الثالثة : مرحلة التنظيم والبحث

وتتضمن التنظيم والتدريب الموجه والبحث والتدريب المُستقل و التنظيم والتدريب الموجه:

(المدرس): بعد توجيه الطلاب الى كتابة توقعاتهم عن الموضوع في مرحلة (تقديم المعلومات) تقوم كل مجموعة في هذه المرحلة بذكر ما كتبوا من توقعات كملخص للأفكار الرئيسة التي يتضمنها الموضوع.

الخطوة الرابعة : مرحلة العمل الفردي والتقويم الذاتي

وتضم هذه المرحلة العمل الفردي لكل مجموعة و رسم الخريطة الذهنية و مقارنة الخريطة الذهنية بالخريطة المعرفية والتقويم الذاتي، في هذه المرحلة تقوم كل مجموعة من الطلاب بالانفراد بالعمل بعد أن تمّ عرض الدرس أمامهم ومن طريق مشاركتهم في الدرس يقومون بإعداد خريطة ذهنية خاصة بالموضوع ثمّ تقوم كل مجموعة بعرض الخريطة التي أعدها أمام الطلاب ومقارنتها بالخريطة المعرفية التي يعرضها المدرس على السبورة ، وفي هذه المرحلة كل مجموعة تتعرف على المواطن الصحيحة أو الخاطئة في إعداد الخريطة، ويستنتج المدرس في هذه المرحلة أنّ الطالب في هذه المرحلة وصل الى مرحلة تستطيع أن يميز من طريقها بين التفاصيل الأساسية، والسمات الخاصة لكل موضوع. ونعرف ذلك من طريق ما يقوموا بعرضه على شكل خريطة معرفية، ومن طريق ذكرهم للشواهد التي يتضمنها كل موضوع، وبعد أن يتم شرح الموضوع يقوم المدرس بعرض القاعدة على السبورة^(٣٠).

ثالثاً : تحصيل قواعد اللغة العربية

أنواع التحصيل اللغوي :-

في المجال الدراسي قد يحقق الفرد نجاحاً في بعض المواد أو كلها أو قد يلاحقه الفشل أو التأخر الدراسي ومنه يمكن تصنيف التحصيل اللغوي الى قسمين :

أ - التحصيل الدراسي الجيد:

إنّ العمر التحصيلي للفرد يفوق عمره الزمني ويتجاوزه بشكل غير متوقع، وعادةً ما يُفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الطلاب أنفسهم وارتفاع مواضيع الانجاز لديهم واستقرارهم الانفعالي ووضوح أهداف ودرجة المناقشة والثقافة التي تحيط بهم. وبعبارة أخرى سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للطلاب على المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أنّ الفرد المفرط تحصيلياً يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية.



ب- التحصيل الدراسي الضعيف :

التأخر المدرسي العام الذي يشمل المواد الدراسية جميعها والناجم عن ضعف القدرات العقلية والاستعدادات الخاصة عند الطلاب والذي يترتب عليه الفشل في الدراسة. ويمثل عدم الاستيعاب أو عجز الطلاب على مسايرة المقرر الدراسي وإخفاقه في جميع المواد^(٣١).

العوامل التي تساعد على تنمية التحصيل اللغوي لدى الطلبة في المدرسة :-

هناك بعض الوسائل الإجرائية لتنمية الحصيلة اللغوية وأهمها :-

١- شخصية المدرس لها الأثر الكبير والمباشر سواء من الناحية السلوكية او من الناحية العلمية ، لأنّ الطلاب يقتدون بمدرّسهم فعليه أن يلتزم باللغة الفصيحة ويستعملها داخل الصف وخارجه لأنّ ذلك يكسب الطلبة طلاقة لغوية التي هي أساس مهم في التحصيل العلمي والخبرات والكفاءات الأخرى للمدرّس ونقلها ببسر وسهولة الى أذهان ومدارك الطلاب.

٢- تشجيع الطلاب على الاهتمام باللغة ومتابعة الجديد من مفرداتها وتراكيبها وصيغها .

٣- قدرة المدرس على تقديم المعلومات والأفكار في صياغات وتراكيب لفظية لسلسة وسياقات متجددة ، متنوعة مما يشعر الطلاب بحيوية اللغة وفعاليتها .

٤- ينبغي أن تتضمن المقررات الدراسية موضوعات تشجع الطلاب على التعلّم الذاتي وتنمي لديهم حب الاستطلاع وتربي لديهم الطموح والتطلّع الى آفاق فكرية وثقافية رحبة يتسع فيها مجال استعمال اللغة وتنوع مستوياتها ليتضاعف تحصيل الطلاب من مفردات ويزداد معرفة بأساليبها .

٥- يفترض تدريب الطلاب على تحمّل مسؤولية التعليم بأنفسهم الى جانب اعتمادهم على مدرّسهم وتعويدهم تسخير قدراتهم الخاصة والاعتماد على ذاتهم في التفكير والبحث^(٣٢) .

دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

إنّ المدرس لا يتحدد عند عمل معين، بل يمتد إلى مجموعة من إجراءات يقوم بها لرفع مستوى تحصيل طلبته منها:

١- من خلال شبكة ترابطات المعاني في البيئة المعرفية. تتأكد أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد على تثبيت المعلومات الجديدة .

٢- تنويع الأسئلة التي تستعمل في اختبار تحصيل الطلاب للمادة العلمية (تكملة الجملة، المقالية، اختيار من متعدد، ملئ الفراغ).

٣- أن تكون عملية التقويم أو قياس تحصيل الطالب عملية مستمرة ومتصلة، تبدأ من أول العملية التعليمية وتصاحبها حتى آخرها.

- ٤- ينبغي التأكد عند عرض الدرس من المصطلحات والمفاهيم التي تمثل مفاتيح الدرس مع استثارة الطلاب لإيجاد بعض المفاهيم المرتبطة بها وشرح العلاقات القائمة بينها. كما ينبغي الإلمام بالخلفيات المعرفية المختلفة لطلابه، التي يحملونها معهم إلى موقف التعلم.
- ٥- ينبغي على المدرس إحداث تكامل بين التعلم القائم على المعنى والتعلم القائم على الاكتشاف مستعملاً كل منهما في المساعدة على جعل عملية التعلم فعالة وذات معنى.
- ٦- إن البيئة المعرفية تمثل محتوى الخبرات المعرفية للطلاب وكيفية تنظيمها كما وكيفا واستراتيجيات استعمالها في المواقف المختلفة. إذ إن العامل المحدد للتعلم هو مقدار وضوح البنية المعرفية عند المتعلم والتي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الإدراكية التي تتوفر عند المتعلم^(٣٣).

المحور الثاني :- دراسات سابقة

١. دراسة احمد (٢٠١٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد. رمت تعرف (أثر) الإنموذج الإنتقائي في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي). بلغت عينة البحث (٦١) طالب، ورُعِنَ على مجموعتين تجريبيتين، بواقع (٣١) طالب في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالب في المجموعة الضابطة.

- اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي. كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (اختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة، والقدرة اللغوية، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والعمر الزمني للطلاب، ودرجات اللغة العربية للعام السابق (٢٠١٠-٢٠١١). درس الباحث بنفسه طلاب المجموعتين. أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتيجة هي: (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار إكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية)^(٣٤).

٢. دراسة الحسنوي (٢٠١٦) :

أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد. رمت تعرف (أثر) استعمال الصور التركيبية في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي). بلغت عينة البحث (٦٢) طالب، ورُعِنَ على مجموعتين تجريبيتين، بواقع (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالب في المجموعة الضابطة. اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي. كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والعمر الزمني للطلاب، ودرجات اللغة العربية للعام السابق

(٢٠١٤-٢٠١٥). درّس الباحث بنفسه طلاب المجموعتين. أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتيجة هي: (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار إكتساب المفاهيم النحوية) (٣٥).

الفصل الثالث

أولاً / منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبيّ والبحث التجريبيّ أسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات، والعوامل التي قد تؤثر في الظاهرة، فهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، ونلاحظ هذه التغييرات الناتجة في الحدث نفسه وتفسيرها، فالباحث هنا؛ يقوم بسلسلة من الإجراءات من أجل ضمان إجراء التجربة (٣٦).

ثانياً / إجراءات البحث، وتتضمن :

١- التصميم التجريبيّ :

يُعدُّ إختيار التصميم التجريبيّ خطوة أولى تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إنّ سلامة التصميم وصحته ضمان أساسي للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبيّ على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، ومن الصعب أنّ تجد تصميمًا تجريبيًا مثاليًا يمكن تطبيقه أو استعماله لجميع أنواع البحوث التجريبية (٣٧). لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبيّ ذي ضبط جزئيّ ملائم لظروف هذا البحث، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي، والشكل (١) يوضح ذلك.

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعديّ	قواعد اللغة العربية	استراتيجية الخبرة المثلّي	التجريبية
		_____	الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبيّ للبحث

٢- مجتمع البحث:

إنّ تحديد المجتمع الأصلي للدراسة أمر مهم في البحوث التربوية والنفسية؛ لأنّهُ ضرورة لازمة لإختيار العينة الممثلة له تمثيلاً صحيحاً، إذ يصعب اختيار العينة الممثلة له تمثيلاً صحيحاً، ويصعب اختيار العينة عندما يكون من غير الممكن تحديد المجتمع تحديداً كاملاً (٣٨)، لذا حدّد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية للبنين التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٣- عينة البحث :

إن اختيار عينة البحث من أبرز خطوات البحث، وذلك؛ لأنَّ الباحث حينما يُريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل، فإنَّه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع كافة، بل يلجأ إلى اختيار عينة من هذا المجتمع؛ كي يستعين بها في جمع بياناته، إذ إنَّ تحديد المجتمع عملية أساسية في البحوث التربوية والنفسية، فليس من الضروري أن تطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء أو على مجتمع معين، فعلى الباحث أن يحدد المجتمع الأصليَّ تحديداً دقيقاً، وأن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث^(٣٩)، ومن بين الإعداديات النهارية للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل اختار الباحث (إعدادية المسيب للبنين) بنحوٍ قصديّ، وقد وجد الباحث أنَّ الإعدادية تضم أكثر من شعبة للصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وبنحوٍ قصديّ اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيُدْرَس طلابها بإستراتيجية (الخبرة المثلى)، وشعبة (ب) تُمثل المجموعة الضابطة التي سيُدْرَس طلابها بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٦٧) طالباً، إذ ضُمَّت شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية (٣٤) طالب، وشعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة (٣٣) طالب، وبعد استبعاد الطلاب الراسبون، والبالغ عددهم (٥)، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٢) طالب، وبواقع (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالب في المجموعة الضابطة، علماً أنَّ الطلاب الراسبون استبعدوا من نتائج التجربة إحصائياً فقط، وليس من التدريس، إذ أبقاهم الباحث في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسيّ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عدد الطلاب في كلِّ مجموعة قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدون (الراسبون)	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٢	٢	٣٤	أ	التجريبية
٣٠	٣	٣٣	ب	الضابطة
٦٢	٥	٦٧		المجموع

٤- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات، وهي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للآباء.
٣. التحصيل الدراسي للأمهات.

٤. درجات اختبار المعلومات السابقة للمفاهيم النحوية (اختبار قبلي)

وللحصول على المعلومات (١، ٢، ٣) أعدّ الباحث استمارة وزعها على عينة البحث، وتضم معلومات (اسم الطالب، وتاريخ الولادة، وتحصيل الأب، وتحصيل الأم)، زيادة على البطاقة المدرسية، وقد ثبت الباحث المعلومات المطلوبة في استمارات أعدت لهذا الغرض، وللحصول على المتغير (٤) طبق الباحث اختبار مكون من (٣٠) فقرة، تشتمل على المفاهيم النحوية اعده لاختبار المعلومات السابقة في المفاهيم النحوية (اختبار قبلي) على طلاب مجموعتي البحث.

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

فيما يخص العمر الزمني للطلاب؛ فقد حسب الباحث المتوسط الحسابي لأعمار طلاب مجموعتي البحث لغاية ١/١١/٢٠٢١، فكان (٢٠٣،٦٥) للمجموعة التجريبية، و (٢٠١،٤٦) للمجموعة الضابطة، لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، فظهر أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٨٠٩)، أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠) بدرجة حرية (٥٨)، وبذلك تُعدُّ مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في الأعمار الزمنية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للمكافئة بين

طلاب المجموعتين في الأعمار الزمنية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠٣،٦٥	٦،٢٥	٥٨	٠،٨٠٩	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٠١،٤٦	٣،٨٥				

٢. التحصيل الدراسي للآباء :

أظهرت نتائج تحليل البيانات الخاصة بتحصيل الآباء الدراسي باستعمال مربع كاي (كا^٢)، إنّ قيمة كاي المحسوبة (٠،٣٥٠)، وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧،٨١)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهذا يعني أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	كا ^٢		درجة الحرية	كلية فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	جمع العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	٧,٨١	٠,٣٥٠	٣	٦	٣	٩	٨	٤	٢	٣٢	التجريبية
				٥	٤	٨	٧	٣	٣	٣٠	الضابطة
				١١	٧	١٧	١٥	٧	٥	٦٢	المجموع

٣. التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج تحليل البيانات الخاصة بتحصيل الأمهات الدراسي باستعمال مربع كاي (كا^٢)، إن قيمة كاي المحسوبة (٠,٣٤٧)، وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	كا ^٢		درجة الحرية	كلية فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	جمع العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	٧,٨١	٠,٣٤٧	٣	٢	٢	٨	٥	٨	٦	٣٢	التجريبية
				٣	١	٥	٦	٨	٧	٣٠	الضابطة
				٥	٣	١٣	١١	١٦	١٣	٦٢	المجموع

٤. درجات اختبار المعلومات السابقة في المفاهيم النحوية (اختبار القبلي) :

طبق الباحث اختبار اعدده للتحقق من التكافؤ بين طلاب المجموعتين، وهو اختبار مكوّن من (٣٠) فقرة، تشتمل على المفاهيم النحوية، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٦,٤١) درجة، ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة (٣٤,٦٤) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧)، أقل من القيمة الجدولية، البالغة (٢,٠٠)، وبدرجة حرية (٥٨)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للمكافئة بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في إختبار المعلومات السابقة للمفاهيم النحوية (إختبار قلبي)

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,١٧	٥٨	٧,٨٥	٣٦,٤١	٣٢	التجريبية
				٦,٤٥	٣٤,٦٤	٣٠	الضابطة

٥- ضبط المتغيرات الدخيلة

يُعدُّ ضبط العوامل الأخرى غير متغير البحث حجر الزاوية في البحوث التجريبية، لذا ينبغي على الباحث عزل آثارها؛ لكي يتمكن من معرفة أثر العامل الذي يريد بحثه^(٤١)

وفضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي عرضٌ لبعض من المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها:

١. **العمليات المتعلقة بالنضج** : ويقصد بها تغيرات بيولوجية وفسيولوجية وسيكولوجية تحدث في بيئة الفرد، وتؤثر في عوامل النضج، فتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو انفعالية أو معرفية، قد تؤثر في أداء أفراد العينة سلباً أو إيجاباً، ممّا لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة^(٤٢).

٢. **الحوادث المصاحبة**: ويقصدُ بها ما يحتمل من حوادث في أثناء مدة التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أيّ حادث يعيق سيرها، طوال مدة إجرائها، لذا أمكنَ تفادي أثر هذا العامل.

٣. **الاندثار التجريبي**: ويقصدُ بالاندثار التجريبي ترك أو انقطاع عدد من الطلاب (عينة البحث) في أثناء التجربة ممّا يؤثر في النتائج^(٤٣).

والتجربة لم تتعرض لهذه الحالات أو الظروف، فيما يخصُّ غياب الطلاب عن الدوام، فقد كان متقارباً في المجموعتين، ولم يخرج في الحالة الاعتيادية، وكان تأثيره بالدرجة نفسها لطلاب مجموعتي البحث.

٤. **إثر الإجراءات التجريبية** : لقد أجريت التجربة في ظروف تجريبية متشابهة، ولا سيما ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة من طريق المحافظة على ثبات هذه العوامل طوال مدة التجربة لكلتا المجموعتين وبالتساوي، ومن هذه العوامل :



- أ- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مثل السبورة، والأقلام الملونة، والموضوعات التي درسها الباحث .
- ب- مدة التجربة: كانت التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ ابتدأت يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١٥، وانتهت يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١/١٨.
- ت- المُدرِّس : يُعدُّ المُدرِّس أحد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة إلى حدِّ ما، لذا دَرَسَ الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وذلك تجنباً لاختلاف شخصية المُدرِّس، ودرجته العلمية وخبرته، ولتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فضلاً عن أنَّ هذا العامل يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.
- ج- المدرسة : طُبِّقت التجربة في مدرسةٍ واحدةٍ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبايبك، والإنارة، وعدد المقاعد الدراسية، ونوعها، وحجمها.
- ح - توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ كان الباحث يُدرِّس درسين اسبوعياً لكلِّ مجموعة، وعلى وفق منهاج وزارة التربية العراقية لفروع اللغة العربية، إذ اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرِّس اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول الدروس، في يوم الثلاثاء، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) توزيع دروس قواعد اللغة العربية على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدروس	الساعة
التجريبية	الأثنين	الثاني	٩,٢٥-٨,٤٥ صباحاً
الضابطة		الثالث	١٠,١٠-٩,٣٠ صباحاً

٦- مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية :

تم تحديد المادة العلمية التي سيدرسها الباحث لمجموعتي البحث، خلال مدة إجراء التجربة (الكورس الأول) على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي، وللعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والموضوعات المقرر تدريسها في التجربة (المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، إن وأخواتها)

٢. اعداد الخطط الدراسية:

التخطيط للدرس يمكن المدرس من مفردات المادة ويجنبه مواقف الارتباك، ويمنحه الثقة بالنفس، ويحدد توزيع مفردات المنهاج والموضوعات على زمن البحث الفعلي، وفي الوقت نفسه



ان التخطيط المنطقي المتسلسل للموضوع يعرض المتعلم الى مواقف متسلسلة بعيدة عن العشوائية والتخبط^(٤٤) .

لذا فقد أعد الباحث خطط تدريسية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، تضمنت الموضوعات المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي بعد ان عرضها على بعض الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لبيان آرائهم في صلاحية الخطط.

٧- أداة البحث:

تطلب هذا البحث اعداد أداة لقياس المتغير التابع، وتمثلت الأداة بـ(اختبار إكتساب المفاهيم النحوية) وفيما يلي توضيح الإجراءات ومراحل بناء اختبار إكتساب المفاهيم النحوية:

١. تحديد المفاهيم النحوية. ٢. إعداد الفقرات الاختبارية. ٣. تعليمات الاختبار. ٤. صدق الأداة ٥. التطبيق الاستطلاعي ٦. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (التمييز ، الصعوبة، فعاليات البدائل الخاطئة) .
٧. ثبات الاختبار. ٨. الاختبار في صورته النهائية.

١. اعداد فقرات الاختبار

في ضوء المفاهيم النحوية التي استخرجت من موضوعات البحث تم بناء اختبار أكتساب المفاهيم النحوية بثلاثة مستويات لكل مفهوم (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تعميم المفهوم)، وقد اختار الباحث اختبار من نوع الاختيار من متعدد (أربعة بدائل لكل فقرة اختبارية)، إذ ان هذا النوع من الاختبار يمتاز بموضوعية وصدق وثبات، ويمكن استعماله لقياس انواع متعددة من قدرات الطلبة كما إنّه يمتاز بسهولة التصحيح، وكذلك يكون اقتصادي في الوقت والجهد^(٤٥) .

٢. تعليمات الاختبار

صاغ الباحث تعليمات خاصة بكيفية الإجابة على الاختبار ليتسنى للطلاب الإجابة على الأسئلة بسهولة من دون غموض.

٣. صدق الأداة

يقصد بصدق الأداة قدرة الاختبار على قياس السمة التي وضع من أجله^(٤٦)

وتم التحقق من صدق الأداة، في ضوء:

أ. الصدق الظاهري

يتطلب عرض الأداة بصفقتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار.

ب. صدق المحتوى

ويقصد به مدى تمثل محتوى الأداة للسمة المراد الإستدلال عليها او قياسها، إذ ينبغي ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات التي يتم تحديدها مسبقاً، والمفردات تعني المعارف، المهارات ، والعمليات التي يتم مشاهدتها بوساطة مفردات الاختبار^(٤٧) .

ج. صدق بناء الاختبار

ان صدق الاتساق الداخلي يدل على ان كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار الكلي المطلوب، والذي يمثل المفهوم الكلي المتماسك للخاصية التي يراد قياسها، فكل فقرة من فقرات الاختبار يجب ان تتسجم مع الفقرات الاخرى من الاختبار، وعدم انسجامها يعني ضرورة حذفها او استبدالها^(٤٨) .

٥. التطبيق الاستطلاعي للأداة

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي من مجتمع البحث نفسه (إعدادية المسيب للبنين)، وباستعمال المعادلة الآتية تم استخراج زمن الاجابة:

زمن اجابة الطالب الاولى + زمن اجابة الطالب الثانية + زمن اجابة الطالب العشرين

٢٠

= متوسط زمن الاجابة على الاختبار

٦. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

لغرض معرفة مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الرابع العلمي ، وينفس المدرسة (إعدادية المسيب للبنين)، إذ ان المدرسة فيها ثلاث شعب، وبعد تصحيح الاجابات، وإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ولكتا المجموعتين، ومن ثم رتب الباحث درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً، ثم اختار اعلى وأوطأ درجة من الدرجات، بوصفها نسبة موازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار على النحو الآتي:

أ- صعوبة فقرات الاختبار

إن الغرض من حساب معامل صعوبة الفقرات هو اختيار الفقرات المناسبة، وحذف الفقرات السهلة والصعبة جداً، وكانت الدرجة العليا (٠,٧٣) ، والدرجة الدنيا (٠,٥٢).



ب- تمييز فقرات الاختبار

ويقصد به قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوات المستويات المرتفعة والطلاب ذوات المستويات المنخفضة (عودة، ٢٠٠٥، ص ٢٩٠). وكانت الدرجة العليا (٠,٤١)، والدرجة الدنيا (٠,٢٤).

ج- فعالية البدائل المخطوءة

في الاختبارات التي تحتوي على فقرات من نوع الاختيار من متعدد يحتاج مصمم الاختبار إلى ان يتحقق من كل بديل من بدائل الفقرات الذي يظلل الطلبة أو يشتت انتباههم عن الجواب الصحيح، وهناك شرطان لتحقيق ذلك:

١- ان يكون البديل جذاباً ومغرياً للطلبة بحيث يختاره بعضهم.

٢- ينبغي ان يكون عدد الطلبة اللذين جذبهم في المجموعة الدنيا اكبر منه في المجموعة العليا

٧. ثبات الاختبار

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة، أو النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على اكثر من مرة في الظروف نفسها^(٤٩) وكانت درجة الثبات (٠,٨٢).

٨. الاختبار في صورته النهائية

بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار، أصبح الاختبار متكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في إكتساب المفاهيم النحوية لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة وبصيغته النهائية.

٨- إجراء تطبيق التجربة:

شرح الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في (إعدادية المسيب للبنين) التابعة لإحدى مدارس المديرية العامة لتربية بابل وبتاريخ ١٥/١١/٢٠٢١ ولغاية ١٨/١/٢٠٢٢. إذ ان الباحث اختبر المجموعتين التجريبية والضابطة باختبار المعلومات السابقة لغرض التكافؤ، وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث اختبار إكتساب المفاهيم النحوية الذي اعده الباحث بنفسه وعلى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اما تصحيح الاجابات فكان على وفق الشكل الآتي:

إذ تم اعطاء الاجابة الصحيحة درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة المغلوطة، والفقرة التي لم تثبت لها الاجابة او ثبت لها أكثر من اجابة تعامل معاملة الإجابة المغلوطة، وكانت الدرجة القصوى للاختبار (٣٠) والدرجة الدنيا (صفرًا).

٩- الوسائل الإحصائية المستعملة:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS .

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث، التي توصل إليها الباحث على وفق فرضية البحث المتضمنة أثر إستراتيجية الخبرة المثلى في إكتساب المفاهيم النحوية، والتفسير العلمي لهذه النتيجة، والاستنتاجات التي أمكن للباحث استنتاجها، وعدد من التوصيات، والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً / عرض النتيجة:

الفرضية الصفرية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا قواعد اللغة العربية بإستراتيجية الخبرة المثلى ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم النحوية . بعد تصحيح اختبار الطلاب الذي أعتمد عليه الباحث، كان المتوسط الحسابي العام لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا بإستراتيجية الخبرة المثلى (٥٣٢,٦٧) درجة، والمتوسط الحسابي العام لدرجات اختبار طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (٤٠٦,٣٢) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتوسط الحسابي العام للاختبار، ظهر أنّ هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٦٣)، لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة

الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي (اختبار المفاهيم النحوية)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٥٣٢,٦٧	٨٧٧,٢	٦٣	٧,٨٢	٢,٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٤٠٦,٣٢	٤٠٣,١٨				



وقد لاحظ الباحث إرتفاع مستوى أكتساب المفاهيم عند طلاب مجموعتي البحث، ولكن كان أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا قواعد اللغة العربية بإستراتيجية الخبرة المثلى أفضل من طلاب المجموعة الضابطة اللائي درّسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية، إذ كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي (٥٣٢,٦٧) درجة، في حين كان المتوسط الحسابي درجات طلاب المجموعة الضابطة (٤٠٦,٣٢) درجة. **ثانياً : تفسير النتيجة:**

في ضوء النتيجة التي عرضها الباحث يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الخبرة المثلى على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية إلى :

١. إن التدريس على وفق استراتيجية الخبرة المثلى جعل الطلاب محمور العملية التعليمية ومنحهم حرية التعبير عن آرائهم والرغبة في المشاركة أكثر من اقرانهم الذين درسوا بالطريقة الاستقرائية .
 ٢. إن التدريس باستراتيجية الخبرة المثلى جعل التعليم مليئاً بالحيوية والجدة التي تحتاجها تلك المادة مما أثر تأثيراً إيجابياً في تحصيل الطلاب
- ثالثاً / الاستنتاجات:**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي:
١. استعمال استراتيجية الخبرة المثلى منح الفرصة للطلاب في خلق روح العمل والتدريب على إعداد الخرائط المفاهيمية والمعرفية فضلاً عن التفكير الذي شغل حيزاً كبيراً في اذهان الطلاب.
 ٢. خطوات الاستراتيجية الجديدة اشاعت روح الحماسة وحب المشاركة والحيوية فضلاً عن إثارة أجواء ملئها العلم والمعرفة .
- رابعاً / التوصيات:**

- في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بما يأتي :
١. إمكانية اعتماد استراتيجية الخبرة المثلى في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمراحل المتوسطة والإعدادية .
 ٢. تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بفاعلية الاستراتيجية وإطلاعهم على خطواتها من طريق الندوات والدورات العلمية .

خامساً / المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات الآتية:
١. استعمال استراتيجية الخبرة المثلى على مختلف الجنس ولصنوف مختلفة في المراحل الدراسية.

٢. استعمال استراتيجية الخبرة المثلى لتدريس فروع غير القواعد (كالتعبير أو الأدب) .

الهوامش

- (١) الدليمي، وسعاد، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ص ١٢ .
- (٢) زاير، وسماء ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص ٥٩ .
- (٣) الحياي، فاعلية برنامج مقترح باستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي.
- (٤) النافعي ، بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لأكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الخامس العلمي،
- (٥) نصيرات ، طرق تدريس اللغة العربية، ص ٢١
- (٦) فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص ٣٠-٣١ .
- (٧) عطية ، الاساليب النحوية ، عرض وتطبيق ، ص ١٨٤ .
- (٨) جابر وآخرون ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ص ٣٤ .
- (٩) الأعرس ، وعلاء، الذكاء الوجداني ، ص ٢٨٢
- (١٠) جولمان ، الذكاء العاطفي ، ص ١٣٤ .
- (١١) أبو حلاوة ، حالة التدفق المفهوم ، الابعادة، القياس ، ص ٦ .
- (١٢) أبو حلاوة ، علم النفس الإيجابي ، ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية ، ص ٢٨ .
- (١٣) أبو الضبغات، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص ٤٩ .
- (١٤) زهران ، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، ص ٣٧٦ .
- (١٥) ابن منظور، لسان العرب ، مادة أئر، ص ٥٢ .
- (١٦) شحاتة ، وزينب ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص ٣٠ .
- 17) Schunk, An education perspective, P177
- 18) Richards – Schmidt, Methodology , in Language Teaching: An Anthology of current practice P515
- (١٩) ابن منظور، المصدر السابق ، مادة خَيْرَ، ص ٨٤ .
- (٢٠) الأعرس وعلاء ، المصدر السابق ، ص ١٣ .
- (٢١) ابن منظور، المصدر السابق ، مادة ح ، ص ، ل.، ص ٢٠٧
- (٢٢) زاير ، وسماء ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص ١٤٩ .
- (٢٣) ابن منظور، المصدر السابق، مادة ، ق ، ع ، د. ، ص ٤٣٣
- (٢٤) عاشور ، ومحمد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المنظور والتطبيق ، ص ١٠٣ .
- (٢٥) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، منهج الدراسة الاعدادية، ص ١١ .
- (٢٦) حجازي ، اطلاق طاقات الحياة ، قراءات في علم النفس الإيجابي، ص ١٩-٢٠ .
- (٢٧) الموسوي، وأنس التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ، ص ٥٢ .
- 28) Mihalyi, Creativity: flow and the psychology of discovery and invention, P38
- 29) Mihalyi, Beyond boredom and anxiety, P60
- (٣٠) الموسوي ، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الابداعي ، ص ١٤
- (٣١) عوض ، الموجز في الصفحة النفسية، ص ٨٨-٨٩
- (٣٢) معتوق ، الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها ، ص ٢٤١ .
- (٣٣) الجلاي، التحصيل الدراسي ، ص ٣٧٩ .
- (٣٤) احمد ، أثر الانموذج الانتقائي في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول متوسط ، ص ص ط - ي
- (٣٥) الحسنوي ، أثر استعمال الصور التركيبية في اكساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الاول المتوسط ، ص ص ط- ي .
- (٣٦) الجابري، مناهج البحث العلمي، ص ٣٠٧ .
- (٣٧) الجابري، ودادود، مصدر سابق ، ص ١٠٣ .



^{٣٨} زاير، ونعمة، علم اللغة التطبيقي ، ص ٤٤ .
^{٣٩} الجابري، وداود، مصدر سابق ، ص ١٥١ .

^{٤١} كافي، البحث العلمي تقنياته ومناهجه، ص ٢٣٧ .
^{٤٢} ملح، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس ، ص ٣٦٢ .
^{٤٣} عبد الرحمن، وعدنان، الأتماط النهجية وتطبيقاته في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ص ٤٧٩ .
^{٤٤} جابر، ٢٠٠٥، ص ٢٢٨ .
^{٤٥} ملح، ٢٠٠٥، ص ٢٢٤ .
^{٤٦} ملح، ٢٠٠٥، ص ٢٧٠ .
^{٤٧} ملح ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص ٢٤٠ .
^{٤٨} ملح ، المصدر نفسه ، ص ٢٤٥ .
^{٤٩} النبهان، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ص ٢٢٧ .

المصادر

المصادر العربية :

١. ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، بيروت دار صادر للنشر، ط٧، ٢٠١١ م .
٢. أبو الضبعات : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ،الأردن، ٢٠٠٧
٣. أبو حلاوة ، محمد السعيد عبد الجواد : حالة التدفق ، المفهوم ، الأبعاد ، القياس ، مجلة إصدار الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية ، العدد ٢٩ ، ٢٠١٣ .
٤. أبو حلاوة محمد السعيد عبد الجواد : علم النفس الايجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وافاقة المستقبلية ،مجلة اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد ٣٤ ، ٢٠١٤ .
٥. احمد، ياسين بديع: أثر الأنموذج الانتقائي في إكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد، ٢٠١٤ .
٦. الأعرس ، صفاء ، و علاء الدين احمد كفاي: الذكاء الوجداني ، مصر، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
٧. جابر ، وليد أحمد ، وآخرون : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط٢ ، ٢٠٠٥
٨. جابر ، وليد أحمد ، وآخرون : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط٢ ، ٢٠٠٥ .
٩. الجابري، عبد الله جميل منخي، وداود عبد السلام صبري: مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، ٢٠١٣ .
١٠. الجلالى، لمعان مصطفى. التحصيل الدراسي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
١١. جمهورية العراق، وزارة التربية: منهج الدراسة الاعدادية، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، العراق، ٢٠١٢ .
١٢. جولمان ، دانييل: الذكاء العاطفي .ترجمة ليلي الجبالي . مراجعة :محمد يونس .مجلة سلسلة عالم المعرفة العدد ٢٦٢ . الكويت (٢٠٠٤) .
١٣. حجازي ، مصطفى ، اطلاق طاقات الحياة ،قراءات في علم النفس الإيجابي، التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٢ .
١٤. الحسنوي، كاطع ، صالح، طراد : أثر استعمال الصور التركيبية في إكساب المفاهيم النحوية عند طلاب الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٦ .
١٥. الحيايى ، ميرفت محمد جاسم: فاعلية برنامج مقترح باستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ .
١٦. الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان ٢٠٠٥ .
١٧. الزاملى وآخرون ، ٢٠٠٩ .
١٨. زاير ، ونعمة دهش فرحان :علم اللغة التطبيقي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤ .

١٩. زابر سعد علي ، و سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٥ .
٢٠. زابر ، سعد علي وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١ ، دار المرتضى ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٣ .
٢١. زهران ، حامد عبد السلام : علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٩٥ .
٢٢. شحاتة ، حسن ، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٢٣. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ٢٠١٠ .
٢٤. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة ، الأنماط النهجية وتطبيقاته في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ٢٠٠٧ .
٢٥. عطية ، محسن علي : الاساليب النحوية عرض وتطبيق ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ .
٢٦. عوض ، أحمد سليمان ، الموجز في الصفحة النفسية ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
٢٧. فضل الله ، محمد رجب : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٢٨. كافي ، فادح منصور بن فضيل : البحث العلمي تقنياته ومناهجه ، دار الأبرار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
٢٩. معتوق ، أحمد محمد: الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها ، ٢٠١١ .
٣٠. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٠ .
٣١. ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٣٢. الموسوي . علياء كاظم عبد علي ، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الابداعي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٢٠ .
٣٣. الموسوي ، عبد العزيز حيدر ، و انس اسود شطب : التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، جامعة الكوفة ، العدد (١٨) السنة العاشرة ، ٢٠١٦ .
٣٤. النافعي ، حنين نوري مرزة : بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الخامس العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٨ .
٣٥. النبهان ، موسى : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .
٣٦. نصيرات ، صالح : طرق تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .

المصادر الاجنبية

1. Mihaly Csikszentmihalyi.: Creativity: flow and the psychology of discovery and invention. New York, Harp (1997).
2. Mihalyi ,Csikszentmihalyi, Mihalyi: Beyond boredom and anxiety .San Francisco : Jossey-Bass(1976)
3. Richards, Schmidt. J.C, Renand ya , W .A . Methodology , in Language Teaching: An Anthology of current practice, UK. Cambridge University Press, 2002.
4. Schunk, O. D. H. Learning the ories : An education perspective , (2nd) new jersey . prentice , Hald , 2000 .
5. Vallerand. J.& Losier.S. K: Psychophysiology of flow experience: an explorative study, Masters' Thesis. Department of Psychology,

Arabic sources:

1. Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. Lisan Al-Arab, Beirut, Dar Sader Publishing, 7th edition, 2011.



2. Abu Al-Daba'at: Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan, 2007
3. Abu Halawa, Muhammed Al-Saeed Abdul-Gawad: The State of Flow, Concept, Dimensions, Measurement, Journal of Psychological Sciences Network's Electronic Book Edition, Issue 29, 2013.
4. Abu Halawa Muhammad Al-Saeed Abdul-Gawad: What is Positive Psychology, its theoretical starting points, and its future prospects, Journal of Publications of the Arab Psychological Sciences Foundation, Issue 34, 2014.
5. Ahmed, Yassin Badi': The effect of the selective model on acquiring the concepts of Arabic grammar for first-grade middle school students, unpublished master's thesis, Ibn Al-Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, 2014.
6. Al-Assar, Safaa, and Alaa Al-Din Ahmed Kafafi: Emotional Intelligence, Egypt, Cairo, 2000.
7. Jaber, Walid Ahmed, and others: General teaching methods, their planning and educational applications, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, 2nd Edition, 2005
8. Jaber, Walid Ahmed, and others: General teaching methods, their planning and educational applications, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, 2nd Edition, 2005.
9. Al-Jabri, Abdullah Jamil Mankhi, and Daoud Abdul Salam Sabry: Methods of Scientific Research, House of Books and Documents, Baghdad, Iraq, 2013.
10. Al-Jalali, Lu'an Mustafa. Academic achievement, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2011.
11. The Republic of Iraq, Ministry of Education: The Curriculum of Preparatory Studies, Al-Funun Printing Company Ltd., Baghdad, Iraq, 2012.
12. Goleman, Danielle: Emotional Intelligence. Translated by Laila El-Jabali. Revision: Muhammad Yunus. Journal of the World of Knowledge Series, Issue 262. Kuwait (2004.)
13. Hijazi, Mustafa, Unleashing the Energy of Life, Readings in Positive Psychology, Al-Tanweer Printing and Publishing, Beirut, 2012.
14. Al-Hasnawi, Katieh, Saleh, Trad: The effect of using synthetic images on imparting grammatical concepts to middle school students, unpublished master's thesis, Ibn Al-Rushd College of Education for the Humanities, University of Baghdad, 2016.
15. Al-Hayali, Mervat Muhammad Jassim: The Effectiveness of a Suggested Program Using Thinking Maps in the Acquisition of Arabic Grammar for Fifth Grade Students, Unpublished PhD Thesis, College of Education, University of Baghdad, 2018.
16. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Suad Abdul Karim Al-Waeli: The Arabic language, its curricula and methods of teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, 2005.
17. Al-Zamili et al., 2009.
18. Zayer, and Naama Dahash Farhan: Applied Linguistics, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.
19. Zayer Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil: Modern trends in teaching Arabic, House of Methodology, Amman, Jordan, 2015.
20. Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhil: Modern trends in teaching Arabic, part 1, Dar Al-Murtaza, Baghdad, Iraq, 2013.



- 21.Zahra N, Hamed Abdel Salam: The Psychology of Growth, Childhood and Adolescence, The World of Books, Cairo, 5th edition, 1995.
- 22.Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar: A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo, 2003.
- 23.Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh: Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Dar Al-Masira for Publishing, Printing and Distribution, 2010.
- 24.Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqi Zangana, Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al-Wafaq Printing Company, Baghdad 2007.
- 25.Attia, Mohsen Ali: Grammatical Methods Presentation and Application, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 2007.

